المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
العدد الثالث والعشرون شهر (٤) ٢٠٢٠

وظائف الأدوات الأحادية والثنائية في ربع يس من القرآنِ الكريمِ

وأثرها على المعنى

The Functions of tools of Monomorphemic and Binary Sounds in Rubue Yasine of the holy Quran,and it is impact of meaning.

عبير مبروك الصيعري

الدكتوراه في اللغة العربيَّة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة

E-mail: abeer532@hotmail.com

المستخلص

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على نبينا محمد–صلى الله عليه وسلم– وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

تحمل هذه الأطروحة عنوان:" **وظائف الأدوات الأحادية والثنائية في ربع يس من القرآنِ الكريمِ وأثرها على المعنى**"، وهي دراسة وصفية تحليلية إحصائية، جاءت في صورةِ جدولٍ في مقدِّمة كل سورة.

وتبرز أهمية هذه الدِّراسة في استخلاص المعاني المختلفة التي تحملها كل أداة في الآيات القرآنية، مع الوقوف على آراء النحاة والمعربين والمفسرين وبيان أثر هذه الأدوات على المعاني.

وتقع هذه الدراسة في مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة:

المقدمة تشتمل على: أهمية الموضوع ومشكلة البحث، وأهدافه، وتساؤلاته، ومنهج الدراسة، والدراسات السابقة، وفصول الدراسة.

والتمهيد وفيه: تعريف الأداة في اللغة والاصطلاح مع ذكر أنواعها.

الفصل الأول: ويشتمل على "الدِّراسة النظرية" وفيه: الأدوات الأحادية من الهمزة وحتى الياء، ماعدا الفاء والواو، والأدوات الثنائية جميعها ، ما عدا إذ وأم وبل، مع تقديم شرح مفصَّل لكل أداة ومعانيها، وتوضيح آراء النحاة وموقفهم من كل أداة مدعَّمة بالأدلةِ المختلفةِ.

الفصل الثاني: "الدِّراسة التطبيقية" وتشتمل على ثمانية أجزاء من القرآن الكريم محور الدِّراسة، بداية بجزء يس وانتهاءًا بجزء عمَّ، تتم دراسة كل سورة بوضع جدول يضُمُّ جميع الأدوات الأحادية والثنائية التي وردَتْ فيها، ثم وضع دراسة تحليلية لجميع آيات السورة، مع إعراب مفصَّل لكُلِّ الأدوات وبيان معانيها وموقف العلماء منها.

الخاتمة: التي اشتملَتْ على أهم النتائج والتوصيات التي توصَّلَتْ إليها الدِّراسة، وتنتهي الدراسة بالفهارس الفنية.

المـقدمــة

الحمدُ لله الذي علَّمَ بالقلمِ، علَّم الإنسانَ ما لم يعلم، والصَّلاةُ والسَّلامُ على رسولِهِ الهادي المعلم، نبينا محمد –صلى الله عليه وسلم– وعلى آلِهِ وصحبِه.

يعدُّ القرآنُ الكريمُ رسالةُ الإسلام الخالدة إلى الخلقِ عامة من إنس وجن، وهو الحُجَّةُ الباقيةُ إلى قيامِ السَّاعةِ، وقد قام العلماءُ بدراساتٍ كثيرة في كافةِ المجالاتِ على كتابِ اللهِ العظيم.

وتأتي أهميةُ الأدواتِ من أهميةِ التَّرابطِ المحكمِ في الكلامِ ووضع كُلِّ كَلمةٍ فِي مَوضِعِها الإعرابي الَّلائق في الجملةِ، وهذا الترابط أحد أهم مُقوماتِ النَّحوِ العَربي، لذا حرِصَ علماءُ العربية على اختيارِ أدواتِ الربطِ المناسبةِ حتى يستقيم المعنى.

وقد وردَ مصطلحُ الأداةِ عند النُّحاةِ القدماءِ والمحدثين، إلا أن بعضَهم نسبَ إليها مصطلح حروف المعاني؛ للإشارةِ إلى وظِيفتِها النَّحويةِ والدلالية الَّتي لا تتضح إلا من خلالِ السياق.

ومن مُنطلقِ هذهِ الأهميةِ للأدواتِ وقعَ الاختيارُ على موضوعِ البحثِ المعنون بـــ:

"وظائفُ الأدواتِ الأحاديةِ والثنائيةِ في ربعِ يس من القرآنِ الكريمِ وأثرُها على المعنى"

و هذه الدِّراسةُ لا تعدُّ الأولى من نوعِها، بل إنَّ هناك عددًا من الرسائلِ تناولَتْ بعضَ الأدواتِ الأحاديةِ أو الثنائيةِ أو الثلاثيةِ مُتفرِّقة، لذلك فإنَّ هذه الدّراسةَ تتميَّزُ عن الدراساتِ الأخرى من حيث الإلمامِ بجميعِ الأدواتِ الأحاديةِ والثنائيةِ في الجزءِ محور الدِّراسةِ، والوقوفِ على موقعها الإعرابي، مع توضيحِ

وظيفةِ كلِّ أداةٍ في كلِّ آيةٍ وردَتْ فيها، وبيانِ أثرِ ذلك على المعنى، والعَملِ على رَبطِ الآياتِ بعضِها ببعضٍ، ووضع إحصائيةٍ كاملةٍ لكُلِ تلك الأدواتِ، باستثناءِ الأداتين (الواو والفاء) من الأحاديةِ، و(أمْ وبلْ وإذْ) من الثنائيةِ؛ حيث تمَّت دراستها في دراساتٍ مستقلة.

واعتمدت الدِّراسة على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، وجاءَتْ في مقدمة وتمهيد وفصلين ،الأول: الدراسة النظرية، وفيها: الأدوات الأحادية والثنائية، والثاني: الدِّراسة التطبيقية، وتشتمل على ثمانية أجزاء من القرآن الكريم، والخاتمة وفيها: أهم النتائج والتوصيات التي توصَّلَتْ إليها الدراسة.

أهمية الموضوع:

تُعدُّ اللغةُ العربيةُ من أروعِ اللغاتِ في الفصاحةِ والبيانِ، وكتابُ اللهِ هو خيرُ شاهدٍ على ذلك، لذا فإنها تميلُ إلى التّوسُّعِ في بعضِ الأحيانِ، وللإيجازِ في أحيانٍ أُخَر، ومن هنا تتضحُ أهميّةُ استخدامِ الأدواتِ في مجالِ الإيجازِ أو التوسُّعِ في اللغةِ عندَ الحديثِ أو الكتابةِ والتّعبيرِ ، ومن هنا جاءَتْ أهمية استخدام الأدوات للتعبيرِ عن كلمةٍ في جملةٍ أو نصٍّ حتى يُصبحَ في صورةِ نسيجٍ مُحكمٍ.

مشكلة البحث:

تتجلى مشكلةُ البحث في مُحاولةِ تتبعِ جميعِ الأدواتِ الأحاديّةِ والثنائيةِ في ربعِ يس من القرآنِ الكريمِ، والوقوفِ على وظائفِها النَّحويةِ والدلاليةِ، مع بيانِ أثرِ ذلك على المعنى، ومُحاولةِ التعرُّفِ على سببِ اختلاف النحاة أو المعربين في معاني الأدوات في الآيات المختلفة.

التمـــهيد

أدرك النحاة أهمية الأدوات وتنبَّهُوا على الوظيفة التي تؤديها في الكلامِ، فخصوها بجزء من الدراسة، فاستخرجوا أحكامها ومعانيها واستعمالاتها من خلال التركيب النحوي، وتشعَّبَتْ الدراسات وتوسَّعَتْ في القرآن الكريم وكتب التفسير والحديث والأشعار وغيرها، حتى أنَّ هناك كتب تخصَّصَتْ في دراسةِ الأدواتِ وكل مايتعلق بها من معانٍ واستعمالات ووظائف نحوية ومنها: حروف المعاني للجاجي، والمغني لابن هشام، رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي، والجنى الدَّاني في حروف المعاني للمرادي.

تعريف الأداة في اللغة:

بأنَّها: الآلة الصغيرة،[١] كالتي يستخدمها صاحب الحرفة كالنَّجار والمزارع، فيقال: أداة النجار، وأداة المزارع، قال الجوهري: "الأداة: الآلة، والجمع الأدوات"[٢]، وعند ابن فارس: " أداة الحرب: السلاح، ومن هذا الباب: استأديْتُ على فلان بمعنى استعدَيْتُ، كأنَّكَ طلَبْتَ به أداة تمكِّنُكَ من خَصمك"[٣]، وجاء في اللسان:" ألفُ الأداةِ واو لأنَّ جمعها أدواتٌ، ولكِّ ذي حرفة أداةٌ: وهي آلتهُ التي تقيم حروفهُ، وأداةُ الحرب: سلاحها".[٤]

وفي الاصطلاح:

اللفظة تستعملُ للربطِ بين الكلام أو للدلالة على المعنى في غيرها، كالتعريف في الاسمِ أو الاستقبال في الفعلِ،[٥] وقد عرَّفها السيوطي بقوله:" واعني بالأدوات: الحروف وما شاكلها من الأسماء والأفعال والظروف، اعلم أنَّ معرفة ذلك من المهمَّاتِ المطلوبةِ لاختلافِ مواقعها".[٦]

---

(١) مجمع اللغة العربية بمصر، **المعجم الوسيط**، القاهرة: (مكتبة الشروق الدولية، ط٤، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)، ١٠.
(٢) الجوهري، إسماعيل بن حماد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، (دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٩٠هـ)، ٢٢٦٥.
(٣) ابن فارس، أحمد، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبدالسلام هارون، (دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، ٧٣/١.
(٤) ابن منظور، جمال الدين محمد، **لسان العرب**، بيروت: (دار صادر، طبعة جديدة محققة)، ٧٤/١.
(٥) **المعجم الوسيط**/١٠.
(٦) السيوطي، جلال الدين، **الإتقان في علوم القرآن**، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودية: (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،١٤٢٦هـ)، ١٠٠٤.

وذكر التهاوني أنَّ الأداة "عند النحاة والمنطقيين هو الحرف المقابل للاسمِ والفعلِ"[٧]، وعرَّفها تمام بقوله: الأداة مبنى تقسيمي يؤدي معنى التعليق، والعلاقة التي تعبر عنها الأداة إنما تكون بالضرورة بين الأجزاء المختلفة من الجملة".[٨]

أنواعـها:

جمع علماء النحو الأدوات العاملة وغير العاملة في مؤلفاتهم؛ لأهمية هذه الأدوات، ودلالتها في إبراز المعاني، فمن الأدوات غير العاملة: حروف العطف، ولا النافية ولو وغيرها، ومن الأدوات العاملة: حروفِ الجر والجزم والنصب وغيرها.

وقد قامَ تمام بتقسيمها إلى أصلية: وهي الحروف ذات المعاني كحروفِ الجر والعطفِ، والمحولة والتي تكون إمَّا: ظرفية: حيث تستعمل الظروف في التعليق أي-بيان المعنى الوظيفي- لجمل الاستفهام كأيان ومتى، أو اسمية: كاستعمال بعض الأسماء المبهمة في تعليق الجمل مثل: كم وكيف في الاستفهام، أو فعلية: لتحويل بعض الأفعال التامة إلى صورة الأداة بعد القول بنقصانها، مثل: كان وأخواتها، أو ضميرية: كنقل من وما وأي إلى معاني الشرط والاستفهام والتعجب...الخ.[٩]

---

[٧] التهاوني، محمد علي، **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، تحقيق: علي دحروج، بيروت-لبنان: (مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٦م)، ١٢٧/١.
[٨] **اللغة العربية معناها ومبناها**/١٢٣.
[٩] **اللغة العربية معناها ومبناها**/١٢٣.

الأدوات الأحادية

وتدخلُ تحتَها مجموعة من الحروفِ في هيئتِها المفردةِ. للنحاةِ واللغويين والمعربين حولها اختلافاتٍ كثيرةٍ، ومنها:

البـاء:

الباء المفردة في كلامِ العربِ لا تأتي إلا جارة، ولها أربعةَ عشرَ معنى:

الأول: الإلصاق،[١٠] وقد أقتصرَ عليه سيبويه باعتبارِ عدمِ مفارقَتِها له، فقالَ: باءُ الجرِّ إنما هي للإلزاقِ أو الإلصاق والاختلاطِ،[١١] والإلصاقِ قد يكون حقيقيًّا، نحو: أمْسكتُ بزيدٍ، ومجازيًّا نحو: "مررتُ بزيدٍ" ألصقت مروري بمكان يقربُ من زيدٍ.

الثاني: التعدية، وتسمّى باء النقل ، وهي المعاقبَةُ للهمزةِ في تصييرِ الفاعلِ مفعولًا، فإذا كان الفعل لا يتعدَّى بعد دخُولها عليه يصبح مُتعدِّيًا، تقول في ذهبَ زيدٌ: "ذهبتُ بزيدٍ وأذهبته"، قال تعالى:ﱡ بيترتنتىتيﱠ [١٢] والمعنى: ولَو شاءَ اللهُ أن يَذهَبَ بسمعهِم وأبصارِهِم لأذهبَها.[١٣]

الثالث: الاستعانة، وهي الداخلة على آلةِ الفعلِ، نحو:"كتبْتُ بالقلمِ"، أي: الكِتابَةُ وقَعَتْ منكَ بآلةِ القلمِ، ومنه يقال باء البسملة؛ لأن الفعل لا يأتي على الوجهِ الأكملِ إلا بها.[١٤]

الرابع: السببيةُ، نحو:"لقيتُ بزيدٍ الأسدَ"،[١٥] أي: بسبب لقائي بزيد؛ لقيتُ الأسدَ، ومنه قوله تعالى: ﱡﱠ،[١٦]فكان عاقبة ذلك أن أخذهم الله؛ بسبب ذنوبهم العظيمة الناشئة عن تزيين الشيطان لهم[١٧].

---

(١٠) انظر:ابن مالك، **شرح التسهيل**،١٩/٣، الزجاجي، **حروف المعاني**/٤٧
(١١) **الكتاب**،٢١٧/٤.
(١٢) {يَكَادُ البَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمآ أَضَاءَ لَهُم مَشُوا فِيه وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا} البقرة/٣٠.
(١٣) الزمخشري، **الكشاف**،٧٤/١.
(١٤) ابن هشام، **المغني**/١٢٠.
(١٥) ابن مالك، **شرح التسهيل**،١٩/٣، ابن هشام، **المغني**/١٢٠
(١٦) {فَمِنْهُم مَّن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَة ومِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الأَرْضَ وَمِنْهُم مَّن أَغْرَقْنَا}العنكبوت/٤٠.

الخامس: المصاحبةُ، حيث تكون بمعنى مع، نحو قولك:جِئتُ به،[١٨] أي: معه، قال تعالى: ﴿ٱ □ □ □ □ يم يي □ □ ﴾ [١٩] أي: أتبعهم ومعَهُ الجنود[٢٠].

السادس: الظرفيةُ، فتكون بمعنى"في"، نحو قولك: زَيدٌ بالبصرةِ،[٢١] أي: في البصرة، ونحو قوله تعالى: ﴿ٱ □ □ □ □ □ □ ﴾ [٢٢]، أي: في بدر[٢٣].

السابع: البدلية، وهي التي يمكن أن نضعَ مكانها كلمة"بدل"،[٢٤] كقول الشاعر: [٢٥]

فَلَيْتَ لي بِهِمُ قَومًا إذا رَكِبُوا شَنُّوا الإغارةَ فُرسَانًا ورُكبَانًا.

البيت فيه شاهدان: الأول:في قوله"بهم" حيث يمكن وضع كلمة "بدَلَهُم"، والثاني: "الإغارة" حيث انتصبَ على أنَّهُ مفعولٌ لأجلهِ.

الثامن: المقابلةُ، وهي الداخلةُ على الأعواضِ والأثمان، نحو:"اشْتَرَيتُهُ بألفٍ"، وقولهم:"هذا بذاك"،[٢٦] قال تعالى: ﴿ٱ يي □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﴾[٢٧]، فبسبب إعراضهم عن شكرِ اللهِ أبدلَهُم بجنَّتيهم وبساتينهم جنَّتين من خمطٍ وأثل، آية وعبرة لهم، أي: عوضًا عن جنَّتيهِم، والخمط هو:شجر الأراك، وعن الزجاج أنه يقال: لكلِّ نباتٍ أخذَ طعمًا من مرارةٍ حتى لا يمكن أكله.[٢٨]

والأثل: شجر يشبه الطرفاء أعظم منه وأجود عودًا.[٢٩]

---

(١٧) ابن عاشور، محمد الطاهر، **التحرير والتنوير**، (الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م)، ٢٥١/٢٠.
(١٨) ابن مالك، **شرح التسهيل**، ١٩/٣، ابن هشام، **المغني**/١٢٠.
(١٩) {فَغَشِيَهُم مِّنَ اليَمِّ مَاغَشِيَهُم} طه/٧٨.
(٢٠) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**،٣٠١/٣.
(٢١) ابن مالك، **شرح التسهيل**،١٩/٣.
(٢٢) آل عمران/١٢٣.
(٢٣) العكبري، أبو البقاء عبدالله بن الحسين، **التبيان في إعراب القرآن**،وضع حواشية: محمد حسين شمس الدين، بيروت-لبنان:(دار الكتب العلمية، ط٢، ٢٠١٠م)، ٢٣٦/١.
(٢٤) ابن مالك، **شرح التسهيل**،٢١/٣، ابن هشام، **المغني**/١٢١.
(٢٥) البيت لفُريط بن أُنَيف، انظر: أبو تمام، حبيب بن أوس، **ديوان الحماسة** ، شرحه وعلَّق عليه: أحمد بن حسن، بيروت-لبنان: (دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م)، ١١، ابن مالك، **شرح التسهيل**،٢١/٣ن ابن هشام، **المغني**/١٢١، البغدادي، **الخزانة** ٢٣٥/٦. وهوفريط بن أنيف العنبري التميمي، شاعر جاهلي، في حياته غموض. انفرد " معمر بن المثنى " برواية خبر عنه خلاصته: أن بعض بني شيبان أغاروا عليه، وأخذوا ثلاثين بعيرا له، وخذله قومه، فاستنجد ببني مازن، فنهبوا من بني شيبان مئة بعير ودفعوها إليه، انظر، الزركلي، خير الدين، **الأعلام**، بيروت-لبنان: (دار العلم للملايين)، ١٩٥/٥.
(٢٦) ابن مالك، **شرح التسهيل**،٢١/٣، ابن هشام، **المغني**/١٢١.
(٢٧) {فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ العَرِمِ} سبأ/١٦.
(٢٨) **معاني القرآن وإعرابه**،١٨٨/٤.
(٢٩) الزمخشري، **الكشاف**،٤٣٨/٣.

التاسع: موافقة عن[٣٠] ومن، فوافَقَتْ عن في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [٣١]، هذا هو حال المؤمنين عند ذهابِهِم للجَنَّة، ومرورهم على الصِّراطِ سعى النور بسعيهم جَنيبًا لهم ومُتقَدِّمًا،[٣٢] ومن موافقتها "من" قوله تعالى:﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا﴾ [٣٣] أي: يشربُ منها.[٣٤]

العاشر: الاستعلاء، وهي التي بمعنى "على"، قال تعالى:﴿وَإِذَا ٱكْتَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [٣٥] أي: على قنطار[٣٦].

الحادي عشر: التبعيضُ، عندَ الكوفيون،[٣٧]وأثبتها ابن مالك،[٣٨] قال تعالى:﴿مِنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ﴾ [٣٩] أي: يغمز بعضَهُم بعضًا،[٤٠]ومنهُ قوله تعالى:﴿وَٱمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ [٤١] فالمراد في الآية: إلصاق المسح بالرأسِ، وماسح بعضه ومستوعبه بالمسحِ، فكلاهما ملصق للمسح برأسهِ[٤٢].

الثاني عشر: القسمُ، وهي أصلٌ لحروفِهِ، ولذلك خُصَّت بجواز ذكر الفعل معها، نحو: "أُقْسِمُ باللهِ لَتَفْعَلَنَّ".[٤٣]

الثالث عشر: الغاية، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ﴾ [٤٤] أي: أحسن إليَّ، ويقال: أحسن به وأحسن إليه.[٤٥]

القسم الثاني من أقسام الباء: الزائدةُ المؤكدة، وزيادتها في ستة مواضِعِ:

أولًا: في الجملة الفعلية: وتزادُ:

أ/في الفاعل:[٤٦] وزيادتها فيه، واجبةٌ، وغالبةٌ، وضرورةٌ.

---

(٣٠) الزجاجي، **حروف المعاني**/٧٤، ابن مالك، **شرح التسهيل**،٣/٢١، ابن هشام، **المغني**/١٢٢.
(٣١) الحديد/١٢.
(٣٢) الزمخشري، **الكشاف**،٤/٣٥٦، بتصرف.
(٣٣) الإنسان/٦.
(٣٤) الزجاجي، **حروف المعاني**/ ٤٧.
(٣٥) آل عمران/٧٥.
(٣٦) العكبري، **التبيان في إعراب القرآن**،١/٢٢٢.
(٣٧) ابن هشام،**المغني**/ ١٢٢
(٣٨) **شرح التسهيل**،٣/١٩.
(٣٩) المطففين/٣٠.
(٤٠) الزمخشري، **الكشاف**، ٤/٥٤٣.
(٤١) {يا أَيُّها الَّذِيْنَ ءامَنُوا إِذا قُمْتُم إلى الصَّلَاةِ فاغْسِلُوا وُجُوهَكُم وَأَيْدِيَكُم إلى المرَافِقِ} المائدة/٦.
(٤٢) الزمخشري، **الكشاف**،١/٤٦٩.
(٤٣) ابن هشام،**المغني**،١/١٢٣.
(٤٤) يوسف/١٠٠.
(٤٥) ابن عاشور، **التحرير والتنوير**، ١٣/٥٧.

ففي قولك:"أَحْسِنْ بِزيدٍ"، الباء زيادة واجبة في الفاعل،[٤٧] للتأكيد والاختصاص.[٤٨]

والغالبة في فاعلِ كفى[٤٩]، نحو قوله تعالى:﴿ لخ لم لى لي ﴾ ،[٥٠] فالباء زائدة زيادة غالبة، ولفظ الجلالة في موضع رفع فاعل كفى، والمعنى: كفى اللهُ شهيدًا، وشهيدًا منصوب على التمييز.[٥١]

والضرورة في قول زهير:[٥٢]

أَلَمْ يَأتِيكَ والأنْبَاءُ تَنْمِي بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بني زِيَادِ

الشاهد في قولهِ: " بما لاقت" حيث جاءَتْ الباء زائدة في"بما"، و"ما"موصول اسمي في محل رفع فاعل، للضرورة الشعرية، وهو شاذ عند ابن عقيل.[٥٣]

ب/ في المفعول،[٥٤] كقوله تعالى:﴿ ﴾ نيَّ[٥٥] الباء في"بالسوق" زائدة،[٥٦] أي: يمسحُ مسحًا بالسَّوقِ (يمسحُ السَّوقَ مسحًا).

ج/ في المبتدأُ،[٥٧] وذلك في قولهم:"بِحَسْبِكَ درهم" و"خَرَجْتُ فَإِذَا بِزيْدٍ"، زادَتْ الباء في المبتدأ حَسبُكَ وزيدٌ.

د/ في خبر ما،[٥٨] نحو قولك: ما زيدٌ بقائمٍ، ومنهُ قوله تعالى: ﴿ ﴾ ،[٥٩] فيصح دخولُ الباء على خبر ما على لغة الحجازيين،[٦٠] واختَلَفَ النُّحاة في خبر النَّاصبِ لخبرِ ما الحجازية على مذهبين:

---

(٤٦) ابن مالك، **شرح التسهيل**،٢٣/٣، ابن هشام، **المغني**/١٢٤.
(٤٧) ابن عقيل، بهاء الدين، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، تأليف: محمد محي الدين، صيدا-بيروت: (المكتبة العصرية)، ٧٥/٢.
(٤٨) الزمخشري، **المفصل**/٢٣٨.
(٤٩) بهاء الدين ابن عقيل، **شرح ابن عقيل**، ٧٥/٢.
(٥٠) {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا}الرعد/٤٣.
(٥١) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**،١٢٣/٣.
(٥٢) البيت للشاعرِ في ديوانه في ديوانه/١٣، البياني، عادل جاسم، **شعر قيس بن زهير**، ، (مطبعة الآداب في النجف الأشرف، ١٩٧٣م)، وانظر، سيبويه **الكتاب**،٣١٦/٣، ابن مالك، **شرح التسهيل**،٢٣/٣، ابن الشجري، **الأمالي**، ١٢٦/١.
(٥٣) بهاء الدين ابن عقيل، **شرح ابن عقيل**،٧٥/٢.
(٥٤) ابن مالك، **شرح التسهيل**،٢٤/٣، ابن هشام ، **المغني**/١٢٦، المالقي، **رصف المباني**/٢٢٦.
(٥٥) ص/٣٣.
(٥٦) أبو حيان، **البحر المحيط**، ٣٨٠/٧.
(٥٧) ابن هشام ،**المغني**/١٢٧، المالقي، **رصف المباني**/ ٢٢٥.
(٥٨) المالقي، **رصف المباني**/٢٢٥.
(٥٩) {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِاليَومِ الأخِرِ} البقرة/٨.
(٦٠) النحاس، **إعراب القرآن**/ ٢١.

مذهب الكوفيين: أنَّ ما في لغةِ الحجازيين لا تعمل في الخبرِ، وهو منصوب بحذفِ حرفِ الخفض، فالأصلِ عندهم:" مازيدٌ بقائم" فلمَّا حُذِفَ حرف الخفض وجب النصب.

مذهب البصريين: "ما" تعمل في الخبر وهو منصوب بها.[٦١]

هـ/ في خبر ليس[٦٢] قال تعالى:ﱡﭐﱹﱺﱻ□□□□□□□ﱠ.[٦٣]

زادَتْ الباء في "بكافٍ" وهو مجرور لفظًا منصوب محلًا خبر ليس، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة إعراب قاضٍ لأنَّهُ اسم منقوص،[٦٤] والتقدير: كافي عَبْدِهِ.[٦٥]

و/ زيادتها في التوكيدِ بالنفسِ والعينِ[٦٦] ومنه قوله تعالى:ﱡﭐ□□ﱸ□□ﱹﱠ[٦٧] قال أبو حيان: "ظاهر الباء من تربص أنَّها للسبب، أي: من أجل أنفسهن، ويجوز أن تكون زائدة للتوكيد، والمعنى: يتربصن أنفسهن، كما تقول: جاء زيد بنفسه، وبعينه، أي: نفسه وعينه".[٦٨]

وزيادة الباء للتوكيد فيه نظر عند البعض، إذ حق الضمير المرفوع المتصل المؤكد بالنفسِ أو العينِ، أن يؤكد أوَّلًا بالمنفصلِ، نحو"قمتُم أنتُم أنفسُكُم" ولأن التوكيد هنا ضائع؛ إذ المموارت بالتربص لا يذهب الوهم إلى أنَّ المأمور غيرهن، وإنَّما ذكر الأنفس هنا لزيادة البعث على التربصِّ؛ لإشعارِهِ، بما يستنكفن منه من طموح أنفسهنَّ إلى الرجالِ.[٦٩]

[٦١] الأنباري، أبو بركات، **الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين**، تحقيق: جودة مبروك، راجعه: رمضان عبد التواب، القاهرة:(مكتبة الخانجي، ط١، ٢٠٠٢م)، مسألة رقم(٣٠).
[٦٢] المالقي، **رصف المباني**/٢٢٥.
[٦٣] الزمر/٣٦.
[٦٤] محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن**، دمشق-بيروت:(دار الرشد، ط٣، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م)، ١٨٤/٢٤.
[٦٥] النحاس، **إعراب القرآن**/ ٨٨٣.
[٦٦] ابن هشام، **المغني**/ ١٢٩.
[٦٧] البقرة/٢٢٨.
[٦٨] **البحر المحيط**،١٩٦/٢.
[٦٩] انظر: ابن عاشور، **التحرير والتنوير**، ٣٩٠/٢، راجح، محمد كريم، الحلبي، عبدالرزاق، **إعراب القرآن الكريم من مغني اللبيب**، إعداد: أيمن عبدالرزاق شوا، دمشق-بيروت: (دار ابن كثير، ط٢، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، ٦٩.

التاء ، على وجهين: اسمية وحرفية:

أ/ الاسمية: نحو قولك"قُمتُ"، التاء: ضمير متصل في محلِ رفع فاعل، قال تعالى: ﭐ □ □ □ □ □ □ □ □ □ بر ّ[٧٠] فالتاء في "أَنعمْتُ" ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل رفع فاعل.

ب/ الحرفية: كقولك:"هندٌ قامتْ"، التاء حرف جاءَ لتأنيثِ الفعل،[٧١] ومنه قوله تعالى: ﭐ □ □ □ □ □ □ □ □ □ نى ني □ ير □ ّ[٧٢]

وهي محركة في أوائل الأسماء وأواخرها، فالمحرّكة في أوائلها حرف جر معناه القسم، وتختص باسمِ اللهِ تعالى وبالتعجب، كقوله تعالى: ﭐ □ لج لح لخ لم له مج ّ[٧٣] قال الزمخشري: "الباءُ أصلُ حروفِ القسمِ، والواو بدلٌ منها، والتاء بدلٌ من الواوِ، وفيها زيادة معنى التعجب، كَأَنَّه تعجَّب من تسهيلِ الكيدِ على يدِهِ؛ لأنَّ ذلك كان أمرًا مقنوطًا منه لصعوبتِهِ وتعذُّرِهِ".[٧٤]

والمحرَّكة في أواخرها تأتي علامة لتأنيث الجمع، كمسلماتٍ، قال تعالى: ﭐ □ □ □ □ بج بح بخ بم به تج تح تخ تم ته ثم □ جم ّ [٧٥]

أمَّا الأفعال فتأتي فيها محركة وساكنة في أواخرها : أ/فالمحرَّكة ضميرُ رفعٍ نحو: قُمتُ وقُمتَ وقُمتِ،[٧٦] ومنه قوله تعالى: ﭐ □ □ بن بى بي تر □ ّ.[٧٧]

---

(٧٠) البقرة/٤٠.
(٧١) الزجاجي، **حروف المعاني**/٤٧.
(٧٢) البقرة/٧٤.
(٧٣) الأنبياء/٥٧.
(٧٤) الزمخشري، **الكشاف**،٩٢/٣.
(٧٥) التحريم/٥.
(٧٦) سيبويه، **الكتاب**، ١٩٩/٤، ابن هشام، **المغني**/١٣٤.
(٧٧) يونس/٩١.

ب/ والساكنة حرفٌ وُضِعَ علامةٌ لتَّأنيث المفرد"كقَامَتْ"(٧٨) قال تعالى:أَأَ□□□□□□لجلخلـ
لهجمحمخممنجنحنخنخَّ (٧٩)

(٧٨) سيبويه، **الكتاب**،٣٨/٢، ابن مالك، **شرح التسهيل**،٢٣٦/٤، ابن هشام، **المغني**/١٣٤.
(٧٩) البقرة/١٣٤.

الأدوات الثنائية

وتحتها أيضًا مجموعة من الأحرفِ تختلفُ في أماكن وقوُعِها وفي عملِها؛ مما أدَّى إلى تشعُّبِ آراءِ العلماءِ من نحاةٍ ومعربين ومفسِّرين، ومنها:

"أَنْ"المفتوحة الهمزة:

وهي على أربعة أوجهٍ:

الأول: أن تكونَ حرفًا مصدريًّا ناصبًا للمضارعِ[٨٠] وهي أم الباب وتعمل ظاهرة ومضمرة،

وتقع في موضعين:

أحدهما: الابتداءِ، فتكونَ في موضعِ رفع، **نحو قوله تعالى:** ﴿أَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[٨١]أن: حرف نصب، وتصوموا: فعل مضارع منصوب بحذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع مبتدأ، وخير: خبر المبتدأ، قال النحاس: "ابتداء وخبر، أي: فالصومُ خيرٌ لكم"[٨٢].

والثاني: بعد لفظ دال على معنى اليقين، فتأتي في:

أ/ موضع رفع، قال تعالى:﴿أَن تُحْبِطَ أَعْمَالُكُمْ﴾[٨٣] المصدر المؤول من أَنْ والفعل في محل رفع اسم عسى، قال الزمخشري:" وعسى أن تكرهُوا شيئًا ثُمَّ إما أن يكون بمعنى الكراهة على وضع المصدر موضع الوصف مبالغة، وإمَّا أن يكون فعلًا بمعنى مفعول كالخبز بمعنى مخبوز، أي: وهو مكروه لكم".[٨٤]

ب/ نصب، قال تعالى:﴿أَن تَضِلَّ﴾[٨٥] المصدر المؤول من أَنْ والفعل في محل نصب مفعول به.[٨٦]

---

(٨٠) سيبويه، **الكتاب**،١١٩/٣، الزجاجي، **حروف المعاني**/ ٥٨، الزمخشري، **المفصل**/ ٢٦٨، المالقي، **رصف المباني**/١٩٣، المرادي، **الجنى الداني**/ ٢١٧.
(٨١) البقرة/١٨٤.
(٨٢) **إعراب القرآن**/٨٠.
(٨٣) البقرة/٢١٦.
(٨٤) **الكشاف**، ١٩٧/١.
(٨٥) النساء/٢٨.

ج/خفض،[٨٧] قال تعالى: ﴿ٱ□□□□□□□□□□نم نى □ّ﴾، [٨٨]المصدر المؤول من أَنْ والفعل في محل جر بحرف الجر المحذوف"من" والتقدير: عجبُوا من مجيء منذر منهم.[٨٩]

الوجهُ الثاني: أن تكونَ مخففةٌ من الثقيلةِ:

فالأصلُ أنْ تقعَ بعدَ الجُملِ الاسميةِ، كقولك"علمْتُ أَنْ زيدٌ قائمٌ "فتنصبُ الاسمَ وترفعُ الخبرَ عند البصريين.

بينما ذهب الكوفيون إلى أنها لا تعمل شيئًا؛ وحجتهم في ذلك:

أ/ أنَّ المشدَّدةَ إنَّما عملَتْ لأنها أشبهَتْ الفعلَ المبني؛ لكونها على ثلاثةِ أحرفٍ.

ب/ أنها من عواملِ الأسماءِ، والمخففةِ من عواملِ الأفعالِ.[٩٠]

وشرطُ أسمها أن يكون ضمير شأن محذوف، كقولك"علمْتُ أَنْ زيدٌ قائمٌ" والتقدير"أنَّهُ" وجملة"زيدٌ قائمٌ" في موضع رفع الخبر، أي"علمْتُ أنَّهُ زيدٌ قائمٌ"[٩١]، وربما ثبت كقول الشاعر:[٩٢]

فَلَو أَنْكِ فِي يومِ الرَّجاءِ سَألتِيني طَلَاقُكِ لَمْ أبْخَلْ وَأنْتِ صَدِيقُ

الشاهد في قوله:"أَنْكِ" وقع الضمير"الكاف" في محلِّ نصب اسم أَنْ ظاهر للضرورة، والأصل الحذف.

وشرط خبرها أن يكونَ جملةٌ، ولا يجوز أن يكون مفردًا إلا إذا جاءَ مذكَّرًا فيجوزُ الأمران،[٩٣] كقول الشاعر:[٩٤]

بِأَنكَ رَبِيْعٌ وَغَيثٌ مَرِيعٌ وَأنكَ هُناك تكونُ الثِّمالا

الشاهد في قوله:"بأنْك ربيعٌ" فقد جاءَ خبر أنْ المخفَّفة مُفردًا لكونه مذكَّرًا، والأصل أن يكون جملة.

---

(٨٦) النحاس، **اعراب القرآن**/١٨٠.
(٨٧) ابن هشام، **المغني**/٣٥.
(٨٨) ق/٢.
(٨٩) ابن عاشور، **التحرير والتنوير**، ٢٧٩/٢٦.
(٩٠) انظر: **الإنصاف**، مسألة رقم(٢٥).
(٩١) بهاء الدين ابن عقيل، **شرح ابن عقيل**،٣٨٣/١.
(٩٢) البيت بلا نسبه، انظر: ابن الأنباري، **الإنصاف**/١٦٩، ابن هشام، **المغني**/٣٩، المالقي، **رصف المباني**/١٩٦، المرادي، **الجنى الداني**/٢١٨، البغدادي، **الخزانة**،٤٢٦/٥.
(٩٣) ابن هشام، **المغني**/٣٩.
(٩٤) البيت بلا نسبة، انظر: ابن هشام، **المغني**/٣٩، ابن الأنباري، **الإنصاف**/ ١٦٩،و لجنوب بنت العجلان، انظر: البغدادي، **الخزانة**، ٤٢٧/٥.

وخبرها إمَّا أن يكون:

أ/ جملة اسمية: كقولك:"علمْتُ أَنْ زيدٌ قائمٌ"، ونحو قوله تعالى:ﱡﱠ [95]، والتقدير"أنَّهُ الحمدُ لله"،[96] ضمير الشأن: اسم أن محذوف، والحمدُ لله: جملة اسمية في محل رفع خبر.

ب/ فعلية: إمَّا أن يكون فعلها متصرفًا أو غير متصرف.

فإن كان متصرفًا فلابُدَّ من فاصل بينها وبينه في الإيجاب، وهذا الفاصل قد يكون:

أ/قد أوالسين أوسوف، قال تعالى:ﱡﱠ [97]جملة"صدقْتَنَا" من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر أن، وكقولك"علمْتُ أَنْ سيقومُ، وأَنْ سوف يقومُ".

ب/ حرف نفي، قال تعالى:ﱡﱠ [98] لن تحصوه: جملة فعليه في محل رفع خبر أن، أي: علم أنَّهُ لا يصح منكُم ضبط الأوقات ولا يتأتَّى حسابها بالتعديل والتسوية.[99]

ج/ لو، قال تعالى:ﱡﱠ [100]

كانوا: جملة فعليه في محل رفع خبر أن، وأكثر ماتقع بعد أفعال القلوب "ظن وأخواتها" التي تنصب مفعولين، كقولك:قد عَلمْتُ أنْ لايقولُ ذاك، وقد تَيَقَّنْتُ أن لاتفعلُ ذاك، كأنه قال:أنَّهُ لايقولُ وأنَّكَ لاتَفعلْ،[101] ونظيرُ ذلك قوله تعالى:ﱡﱠ [102] أن المخففة من الثقيلة، والسين عِوَض من تخفيفها وحَذْفِ اسمها، أي: علم أنَّهُ.[103]

و إذا كان الفعل جامدًا كنعم وبئس وليس وعسى، فلا يحتاج معه للفصلِ؛ لشبههِ بالأسماءِ،[104] كقوله تعالى: ﱡﱠ [105] بمعنى"وأنَّهُ" أي لا يجازى إنسانٌ إلا بما عمل،[106] وقوله تعالى:ﱡﱠ

---

[95] يونس/١٠.
[96] النحاس، **إعراب القرآن**/٣٩٠.
[97] المائدة/١١٣.
[98] المزمل/٢٠.
[99] **الكشاف**، ٤/٤٨٤.
[100] سبأ/١٤.
[101] سيبويه، **الكتاب**،٣/١٦٥، الزجاجي، **حروف المعاني**/ ٥٨، المالقي، **رصف المباني**/١٩٥، المرادي، **الجنى الداني**/٢١٧.
[102] المزمل/٢٠.
[103] العكبري، **التبيان في إعراب القرآن**،٢/٤٣٤.
[104] بهاء الدين ابن عقيل، **شرح ابن عقيل**،١/٣٨٦.
[105] النجم/٣٩.

بجبحبخ بمبهتجتحتختمتهثم جمحمخ،[١٠٧] "وأن عسى" أن مخففة من الثقيلة، ويجوز أن تكون مصدرية، والتقدير: وأنَّهُ عسى.[١٠٨]

الوجه الثالث: أن تكون مفَسِّرةً بمنزلةِ أيْ،[١٠٩] قال تعالى:ﱡﱠبيترتنتىتيثيخ،[١١٠] قال سيبويه:زعمَ الخليلُ أنَّ أن بمنزلة أي، لأنَّك إذا قُلتْ: انْطلقَ بَنُو فُلان أنِ امشُوا، فأنت لاتُريدُ أن تُخبرَ أنَّهُم انطَلَقُوا بالمشي،[١١١] وفي الآية إنَّما تريد انطلقَ الأشرافُ من المشركين نحو العوام منهم فقالوا لهم"امشُوا واصبرُوا على آلهتِكُم" أي: على عبادتِكُم، ففسَّرَتْ "أن" معنى المشي.[١١٢]

الوجه الرابع من وجوه أَنْ: أن تكونَ زائدةٌ،[١١٣] ولها أربعةُ مواضع:

الأول: أن تقعَ بعد لما، وهو كثير،[١١٤] قال تعالى:ﱡﱠبربنبىبيثر،[١١٥] قال أبو حيان:"زيدَتْ"أن" بعد لما وهو قياس مطرد".[١١٦]

الثاني: أن تقع قبل لو، كقوله تعالى:ﱡﱠيم يىيي،[١١٧] "أن لو" قال العكبري: "أن" هنا مخففة من الثقيلة، و"لو" عِوض كالسين وسوف، وقيل:"لو" بمعنى "إن" وإن بمعنى اللام، وليست لازمة".[١١٨]

أو قبل لو وبعد فعلَ القسمِ،[١١٩] **أ/مذكورًا**، كقول المسيب بن علس:[١٢٠]

فَأَقْسِم أَنْ لَو التَقَيْنَا وَأَنتُمُ لكانَ لَكُم يَومٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمُ

---

(١٠٦) النحاس، **إعراب القرآن**/١٠٥٦.
(١٠٧) الأعراف/١٨٥.
(١٠٨) العكبري، **التبيان في إعراب القرآن**،٤٦٨/١.
(١٠٩) سيبويه،١٦٢/٣، الزجاجي، **حروف المعاني**/ ٥٨، الزمخشري، **المفصل**/٢٦٨، المالقي، **رصف المباني**/١٩٦، المرادي، **الجنى الداني**/٢٢٠.
(١١٠) ص/٦.
(١١١) سيبويه، **الكتاب**، ١٦٢/٣،
(١١٢) النحاس، **إعراب القرآن**/٨٦٢/٨٦١، بتصرف.
(١١٣) سيبويه، **الكتاب**،١٠٧/٣، الزجاجي، **حروف المعاني**/ ٥٩، المالقي، **رصف المباني**/١٩٧، المرادي، **الجنى الداني**/٢٢١.
(١١٤) انظر: المراجع السابقة.
(١١٥) العنكبوت/٣٣.
(١١٦) **البحر المحيط**،١٤٦/٧.
(١١٧) الجن/١٦.
(١١٨) **التبيان في إعراب القرآن**،٤٣٠/٢.
(١١٩) سيبويه، **الكتاب**،١٥٧/٣، ٢٢٢/٤، ابن هشام، **المغني**/٤٢، المالقي، **رصف المباني**/١٩٧، المرادي، **الجنى الداني**/٢٢١.
(١٢٠) انظر، ابن يعيش، **شرح المفصل**،٢٤٩/٥، البغدادي، **الخزانة**، ١٤٥/٤، الأشموني، **منهج السالك**، ٤٥٣/٢، وهو: المسيب بن علس بن مالك بن عمرو ابن قمامة، من ربيعة بن نزار: شاعر جاهلي. كان أحد المقلّين المفضَّلين في الجاهلية. وهو خال الأعشى ميمون، وكان الأعشى راويته،وقيل: اسمه زهير، وكنيته أبو فضة، انظر: الزركلي، **الأعلام**، ٢٢٥/٧.

الشاهد في قوله: "فأقسم أن لو التقينا" حيث وقعت أن زائدة بعد فعل القسم وقبل لو.

ب/ متروكًا، كقول الشاعر:[١٢١]

أمَا واللهِ أنْ لَو كُنتَ حُرًّا وَمَا بِالحُرِّ أنْتَ وَلَا العَتِيْقِ

الشاهد في قوله: "والله أن لو" فقد وقعت أن بعد فعل قسم محذوف، وقبل لو، والتقدير"وأقسم والله أن لو".

الثالث: وقوعها بين الكاف ومخفوضِها، وهو نادر،[١٢٢] كقول الشاعر:[١٢٣]

وَيَومًا تُوافِيْنَا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ كَأنْ ظَبْيَةٍ تَعطُو إلى وَارِقِ السَّلَمْ

الشاهد في قوله: "كأن ظبيةٍ" حيث وقعت أن زائدة بين الجار "الكاف" والاسم المجرور"ظبية".

والرابع: بعد إذا،[١٢٤] كقول أوس بن حجر:[١٢٥]

فَأَمْهَلَهُ حَتَّى إذا أنْ كَأنَّهُ مُعَاطِي يَدٍ فِي لُجَّةِ الماءِ غَارِفُ

الشاهد في قوله: "إذا أن كأنَّه" وقعت أن زائدة بعد إذا، والتقدير:"حتى إذا كأنَّهُ".

والصحيحُ في الزائدةِ أنها لاتعملُ؛ لعدمِ اختصاصِهَا بالأفعالِ، بدليلِ دخولِها على الحرفين" لو وكأنَّ" في البيتين السابقين، وعلى الاسمِ "ظبية" في البيتِ السابقِ.[١٢٦]

وجاءَتْ أَنْ لمعانٍ أخرى:

الأول: أن تكونَ شرطيةٌ كإن المكسورة، على مذهب الكوفيين فتجزم فعلين،[١٢٧] ومنه مارواه الفرَّاء في تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَخَافُوا﴾[١٢٨] فقال:"من فتحَها فهو أيضًا على سبيلِ الجزاءِ، إلا أنه

---

[١٢١] البيت بلا نسبة،انظر: ابن هشام، **المغني**/٤٢،المالقي، **رصف المباني**/١٩٧، المرادي، **الجنى الداني**/ ٢٢٢، البغدادي، **الخزانة** ١٤١/٤.

[١٢٢] ابن هشام، **المغني**/٤٢،المرادي، **الجنى الداني**/٢٢٢.

[١٢٣] قيل أنّ البيت لباعث بن صريم اليشكري، ومنهم من نسبه لأرقم بن علباء اليشكري، ولكعب بن أرقم، ولزيد بن أرقم، ولراشد بن شهاب، انظر، ابن يعيش، **شرح المفصل**،٥٦٦/٤،البغدادي، **الخزانة**،١٠/ ٤١١، وبلا نسبة، انظر: ابن هشام، **المغني**/٤٢، الأشموني، **منهج السالك**،٢٨٩/١.

[١٢٤] ابن هشام، **المغني**/ ٤٢.

[١٢٥] البيت للشاعر في ديوانه، ، تحقيق: محمد يوسف نجم، بيروت:(دار بيروت، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م)،٧١، وانظر: ابن هشام، **المغني**/٤٢، السيوطي، **الهمع**، ١٤٦/٣.

[١٢٦] ابن هشام، **المغني**/٤٢، المرادي، **الجنى الداني**/٢٢٢.

[١٢٧] انظر: المراجع السابقة.

نَوَى أنْ يكونَ فِيهِ تقديم وتأخير، ومثله في الكلامِ قولك"إنَّهُ ليعجبني أن يَسأل السائلُ فيعطى "،[١٢٩] أي: إذا جاءَتْ أن مفتوحة فتجزم الفعلين، فعل الشرط" تضل" وجوابه"فتُذكِّر".

الثاني: النفي بمعنى"لا" كإن المكسورة أيضًا،[١٣٠] قال تعالى: ﴿يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا﴾ [١٣١]، أي: أن لا تضلوا[١٣٢]، حيث جاءَتْ أن بمعنى لا في النفي.

الثالث: معنى إذْ كما تقدَّمَ في إن المكسورة،[١٣٣] قال تعالى: ﴿وَإِذْ جَاءَهُم رَّسُولٌ﴾ [١٣٤] أي: إذ جاءهم.[١٣٥]

الرابع: أن تكون بمعنى لئلَّا،[١٣٦] في قوله تعالى:﴿يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا﴾.[١٣٧]

قال الفراء: أي:لئلَّا تضلوا، ولذلك صلحت"لا" في موضع"أن"، هذه محنة:اسم بمعنى الامتحان والاختبار،أي يتعرف به حال أن ومعناها، ل"أن" إذا صلحت في موضعها"لئلا" و"كيلا" صلحت"لا"[١٣٨]، والصواب عند ابن هشام في المواضع السابقة أن تكون أن مصدرية، وقبلها لام العلة مقدَّرة.[١٣٩]

(يا) حرفُ نداء: لتنبيه المنادى.[١٤٠]

وهي لنداء البعيد حقيقة، وحكمًا؛[١٤١] ومعنى حكمًا: جواز مد الصوت بالألف ماشئت،[١٤٢] قال تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلثَّقَلَانِ﴾،[١٤٣] وهي أمُ باب النداء، وقد يُنادى بها القريب للتوكيدِ، أو

---

[١٢٨] البقرة/٢٨٢.
[١٢٩] على تقدير(لأن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى) والأصل: لأن تذكر إحداهما الأخرى إن تضل)، الفراء، **معاني القرآن**/١٤٧.
[١٣٠] ابن هشام، **المغني**/٤٥، المرادي، **الجنى الداني**/٢٢٤.
[١٣١] النساء/١٧٦
[١٣٢] النحاس، **إعراب القرآن**/١٤٠.
[١٣٣] ابن هشام، **المغني**/٤٥، المرادي، **الجنى الداني**/٢٢٥.
[١٣٤] ق/٢.
[١٣٥] ابن هشام، **المغني**/٤٥، المرادي، **الجنى الداني**/٢٢٥.
[١٣٦] المرجعان السابقان.
[١٣٧] النساء/١٧٦.
[١٣٨] **معاني القرآن**/٢٢٦.
[١٣٩] **المغني**/٤٥.
[١٤٠] الزجاجي، **حروف المعاني**/ ١٩.

تكون مشتركة بين القريب والبعيد، وقيل: بينها وبين المتوسط، ومنه قوله تعالى:﴿أَسِ□□□□□□□□□□□□□□﴾ (١٤٤) وهي أكثر أحرف النداء استعمالًا، ولهذا لايقدَّرُ عند الحذف سواها،(١٤٥) كقوله تعالى:﴿أَأَ□□□□□□□□□□﴾،(١٤٦) أي: يايوسف، حذف منه حرف النداء؛ لأنه منادى قريب.(١٤٧)

قال سيبويه: يا: تنبيه، ألا ترى أنَّك في النداءِ وفي الأمر كأنَّك تنبه المأمور".(١٤٨)

قال الشماخ:(١٤٩)

أَلا يا اسْقِيَاني قبل غارةِ سنجال وقَبْل مَنايا قَدْ حَضَرْنَ وآجال

الشاهد في قوله:" ألا يا اسقياني" دخُول"يا" لتنبيه المنادى المحذوف، ، حيث يجوز أن يقدر بـ"يا هذان اسقياني".(١٥٠)

وفي التنبيه أكثر ما يليها ثلاثةُ أمور:

الأول: النداء والأمر،(١٥١) و منه البيت السابق.

الثاني: التمني،(١٥٢) ومنه قوله تعالى:﴿أَأَتخ□تـ□ثـ□جـ□حـ□خـ□□□سـ□□□□﴾ (١٥٣) المنادى محذوف، وتقديره: ياقوم ليتني.(١٥٤)

الثالث: التقليل، قبل رُبَّ،(١٥٥) كقول الشاعر:(١٥٦)

يَارُبَّ ذي لُفُح بِبَابِكَ فاحشٍ هاعٍ إذ ما النَّاسُ جاعُ وأجدبُوا

---

(١٤١) الزمخشري، **المفصل**/٢٦٥، ابن مالك، **شرح التسهيل**،٢٤٢/٣، ابن هشام، **المغني**،٤٢٩/٢.
(١٤٢) المالقي، **رصف المباني**/٥١٣.
(١٤٣) البقرة/٣٥.
(١٤٤) هود/٥١.
(١٤٥) انظر: ابن هشام، **المغني**/٤٢٩، المالقي، **رصف المباني**/ ٥١٥، المرادي، **الجنى الداني**/٣٥٤،٣٥٥، بتصرف.
(١٤٦) يوسف/٣٩.
(١٤٧) الزمخشري، **الكشاف**،٣٤١/٢.
(١٤٨) **الكتاب**،٢٢٤/٤.
(١٤٩) البيت للشاعر في ديوانه، الهادي، صلاح الدين، **ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني**، حققه: صلاح الدين هادي، مصر:(دار المعارف)،٤٥٦، انظر: سيبويه، **الكتاب**،٢٢٤/٤، ابن يعيش، **شرح المفصل**، ٤١/٥.
(١٥٠) انظر: المراجع السابقة.
(١٥١) ابن مالك، **شرح التسهيل**،٤٢٩/٣، المرادي، **الجنى الداني**/٣٥٥.
(١٥٢) ابن مالك، **شرح التسهيل**،٤٢٩/٣، ابن هشام، **المغني**/٣٥٦.
(١٥٣) النساء/٧٣.
(١٥٤) العكبري، **التبيان في إعراب القرآن**،٢٩٨/١.
(١٥٥) ابن مالك، **شرح التسهيل**،٤٢٩/٣، المرادي، **الجنى الداني**/٣٥٦.
(١٥٦) البيت بدون نسبة، انظر: ابن مالك، **شرح التسهيل**،١٢٠/١، السيوطي، **الهمع**،٢٠١/١.

الشاهد في قوله:"يارُبَّ" حيث جاءت "يا" قبل "رُبَّ" لتنبيه المنادى .

وزادَ المرادي، تقع يا للتنبيه قبل:[١٥٧]

أ/ الدعاء، كقول الشاعر:[١٥٨]

يَا لعنَةُ اللهِ والأقوامِ كلِّهم والصَّالحينَ على سمعانِ من جارِ

الشاهد في قوله: "يالعنة" حيث جاءَتْ "يا" للتنبيه قبل الدعاء.

ب/حبَّذا، كقول جرير:[١٥٩]

يا حبَّذا جَبل الرَّيانِ من جبلٍ وحَبَّذَا ساكنُ الرَّيانِ مَن كانَا

"يا حبذا" حيث جاءَتْ"يا" للتنبيه قبل حبذا.

ومن الأمثلة على الأدوات الأحادية والثنائية والتي ورَدتْ في سورةِ العلق من ربع يس:

عدد ما ورد في سورة العلق من الأدوات الأحادية والثنائية.

أولًا/ الأدوات الأحادية.

الأداة	معنـــــــاها	العدد	الآيات التي وردَتْ فيها
الهمزة	استفهاميةٌ للأمرِ والتعجب	٣	١٣،١١،٩
	استفهاميةٌ للتقريرِ والتوبيخِ والإنكارِ	١	١٤
	المجموع	**٤**	
	حرفُ جرٍّ للاستعانةِ	١	٤
	حرفُ جرٍّ للإلصاقِ	٢	١٤،١٢

[١٥٧] **الجنى الداني**/٣٥٦،٣٥٧.
[١٥٨] البيت بدون نسبة انظر: ابن يعيش، **شرح المفصل**،٣٨٥/١،ابن هشام، **المغني**/٤٣٠، المالقي، **رصف المباني**/ ٥١٤،المرادي، **الجنى الداني**/٣٥٦، البغدادي، **الخزانة**،١٩٧/١١.
[١٥٩] البيت للشاعر في ديوانه /٤٩٣، انظر، ابن يعيش ،**شرح المفصل**،٤٠٨/٤، المرادي، **الجنى الداني**/٣٥٧. البغدادي، **الخزانة**، ١٩٧/١١.

الباء	حرفُ جرٍّ للاستعانةِ أو المصاحبة أو بمعنى على أو زائدٌ	١	١
	حرفُ جرٍّ للاستعانةِ أو الإلصاقِ	١	١٥
	المجموع	**٥**	
التاء	ضميرٌ في محل رفع فاعل	٣	١٣،١١،٩
	من حروفِ المضارعةِ	١	١٩
	المجموع	**٤**	
السين	حرفُ استقبال و تسويف	١	١٨
	المجموع	**١**	
الفاء	حرفُ استئناف	١	١٧
	المجموع	**١**	
الكاف	ضميرٌ في محل جر بالإضافةِ	٣	٨،٣،١
	المجموع	**٣**	
اللام	موطئةٌ لجوابِ قسم محذوف	١	١٥
	واقعةٌ في جوابِ قسم محذوف للتوكيد	١	١٥
	حرفُ جزمٍ	١	١٧
	المزحلقة للتوكيدِ	١	٦
	المجموع	**٤**	
النون	من حروفِ المضارعةِ	٢	١٨،١٥
	للتوكيد	١	١٥
	المجموع	**٣**	
الهاء	ضميرٌ في محلٍّ نصب مفعول به	٣	١٩،١٥،٧
	ضميرٌ في محلٍّ جر بالإضافةِ	١	١٧
	المجموع	**٤**	
الواو	حرفُ ابتداء للحال والاقتران	١	٣
	حرفُ عطفٍ	٣	١٩،١٣
	المجموع	**٤**	

الياء	من حروفِ المضارعةِ	٧	١٧،١٥،١٤،٩،٦،٥
	المجموع	**٧**	

بلغَ مجموع عدد مواضع الأدوات الأحادية الواردة في سورة العلق: ٤٠ موضعًا.

ثانيًا/ الأدوات الثنائية.

الأداة	معناها	العدد	الآيات التي وردَتْ فيها
أل	جنسيةٌ للمبالغةِ والكمال	٢	١١،٣
	جنسيةٌ لتعريفِ الماهية	٤	١٨،١٢،٤،٢
	عهديةٌ ذكريةٌ	٢	٦،٥
	نائبةٌ عن ضميرِ المخاطبِ	١	٨
	نائبةٌ عن ضميرِ الغائبِ	١	١٥
	زائدةٌ للتزيين اللفظي	٣	٩،٤،١
	المجموع	**١٣**	
أن	حرف مصدري	١	٧
	المجموع	**١**	
إن	حرفُ شرطٍ جازمٌ	٣	١٥،١٣،١١
	المجموع	**٣**	
أو	حرفُ عطف	١	١٢
	المجموع	**١**	
لا	حرفُ جزمٍ	١	١٩
	المجموع	**١**	
لم	حرفُ جزمٍ	٣	١٥،١٤،٥
	المجموع	**٣**	
ما	اسمٌ موصولٌ	١	٥
	المجموع	**١**	

مِنْ	حرفُ جرٍّ لابتداءِ الغايةِ المكانيةِ	١	٢
	المجموع	**١**	

بلغَ مجموع عدد مواضع الأدوات الثنائية الواردة في سورة العلق: ٢٤ موضعًا.

سورة العلق، من السورِ المكية، وعدد آياتها: تسع عشرة آية.

الآية	الأدوات الاسمية	إعرابها	الأدوات الحرفية	معناها
١	ربِّكَ	الكاف/ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الفتحِ في محل جر بالإضافةِ.	اقْرَأ باسمِ	الباء/ حرفُ جرٍّ للمصاحبةِ بمعنى مع، أو زائدة عند العكبري،(١٦٠) بينما ابن عاشور ذكر أنَّها تأتي على وجوه: الأول/ للاستعانة، أي: قل باسمِ الله، والثاني/ للمصاحبة، أي: اقرأ ما سيُوحَى إليكَ مصاحبًا قراءَتك اسم ربِّك، والثالث/ بمعنى على، أي: اقرأ على اسم ربِّكَ، أي: على إذنِهِ.(١٦١)
			الَّذي خلَقَ	أل/ زائدةٌ للتزيين اللفظي، وهو: أَوَّل ما أُنزلَ على النبي من القرآنِ.(١٦٢)
٢			خلقَ الإنسانَ	أل/ جنسيةٌ لتعريفِ الماهية.
			من علقٍ	من/ حرفُ جرٍّ لابتداءِ الغايةِ المكانيةِ.
٣	اقْرَأ وربُّكَ	الكاف/ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الفتحِ في محل جر بالإضافةِ.	الأكرمُ	أل/ جنسيةٌ للمبالغةِ والكمالِ، والأكرم: الذي لهُ الكمال في زيادة كرمه على كلِّ كرم، ينعم على عبادهِ النعم التي لا تُحصى،

(١٦٠) **التبيان في إعراب القرآن**، ٤٦٩/٢.
(١٦١) ابن عاشور، **التحرير والتنوير**، ٤٣٦/٣٠.
(١٦٢) الفراء، **معاني القرآن**/٩٩٧.

				ويحلم عنهُم فلا يُعاجلهُم بالعقُوبةِ مع كفرهم وجحودهِم لنعمِهِ، ويقبل توبتهم ويتجاوز عنهُم فليس لكرمِ الله سبحانه غايةٌ ولا أمد.(١٦٣)
٤			الَّذي علَّمَ بالقَلَمِ	أل/ زائدةٌ للتزيين اللفظي. الباء/ حرفُ جرٍّ للاستعانةِ، وأل/ جنسيةٌ لتعريفِ الماهية، أي: علَّم الكتابة.(١٦٤)
٥	ما لم يعلمْ	ما/ اسمٌ موصولٌ مبنيٌ على السكونِ في محل نصب مفعول به ثانٍ.	علَّمَ الإنسانَ ما لم يعلمْ	أل/ عهديةٌ ذكريةٌ. لم/ حرفُ جزمٍ، والياء في يعلم/ للمضارعةِ.
٦			إنَّ الإنسانَ لَيَطْغَى	أل/ عهديةٌ ذكريةٌ. اللام/ المزحلقة للتوكيد، والياء في يطغى/ للمضارعةِ.
٧	أنْ رءاهُ	الهاء/ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل نصب مفعول به.	أنْ رءاهُ استغنَى	أن/ حرف مصدري مهمل.
٨	إلى ربِّكَ	الكاف/ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الفتحِ في محل جر بالإضافةِ.	الرُّجْعَى	أل/ نائبةٌ عن ضميرِ المخاطب، أي: بمعنى الرُجوع.(١٦٥)
٩	أَرءَيْتَ	التاء/ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الفتحِ في محل رفع فاعل.	أَرءَيْتَ الَّذي يَنْهَى	الهمزة/ استفهاميةٌ للأمرِ والتعجب، وأل في الذي/ زائدةٌ للتزيين اللفظي. الياء/ من حروفِ المضارعةِ، وقوله تعالى:{أَرَءَيْتَ الَّذي يَنْهَى}، نَزَلَتْ في أبي جهل، وقد كان يتوعَّدْ النبي محمد – صلى الله عليه وسلم- في مُصلَّاه، فيؤذيه، وينهاه.(١٦٦)
١٠	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ

(١٦٣) الزمخشري، **الكشاف**، ٥٨٦/٤.
(١٦٤) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٢٦٣/٥.
(١٦٥) الزمخشري، **الكشاف**، ٥٨٧/٤.
(١٦٦) ابن كثير **المصباح المنير** ١٥٢٠.

١١	أَرَءَيْتَ	التاء/ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الفتحِ في محل رفع فاعل.	أَرَءَيْتَ إِنْ كانَ على الهُدَى	الهمزة/ استفهاميةٌ للأمرِ والتعجب، إن/ حرفُ شرطٍ جازمٌ. أل/ جنسيةٌ للمبالغةِ والكمالِ.
١٢			أَوْ أَمَرَ بالتَّقْوَى	أو/ حرفُ عطفٍ للتقسيمِ. الباء/ حرفُ جرٍّ للإلصاقِ المعنوي، وأل في التقوى/ جنسيةٌ لتعريفِ الماهية.
١٣	أَرَءَيْتَ	التاء/ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الفتحِ في محل رفع فاعل.	أَرَءَيْتَ إِنْ كذَّبَ وتولَّى	الهمزة/ استفهاميةٌ للأمرِ والتعجب، إن/ حرفُ شرطٍ جازمٌ.
١٤			أَلَمْ يَعلمْ بأنَّ اللهَ يرى	الهمزة/ استفهاميةٌ للتقرير وللتوبيخ والإنكار، ولم/ حرفُ جزمٍ، والياء في يعلم/ للمضارعةِ، والباء في بأن/ حرفُ جرٍّ للإلصاقِ المعنوي. الياء/ من حروفِ المضارعةِ، أي: ألم يعلم أبو جهل بأنَّ الله تعالى يراهُ ويعلم فعلهُ.(١٦٧)
١٥	يَنْتَهِ	الهاء/ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الكسرِ في محل نصب مفعول به.	كلا لَئِن لم يَنْتَهِ لنَسْفعا	اللام/ موطئة لجوابِ قسم محذوف للتوكيدِ، وإن/ حرفُ شرطٍ جازمٌ، ولم/ حرفُ جزمٍ. الياء/ من حروفِ المضارعةِ. اللام/ واقعة في جوابِ القسم المحذوف للتوكيدِ، والنون في نسفعَنْ/ للمضارعةِ، والنون الثانية/ للتوكيدِ، قال النحاس:" "لنسفعًا" الوقف عليه بالألف فرقًا بينهُ وبين النون الثقيلة"،(١٦٨) والسفع: القبض على الشيء وجذبه بشدّة.(١٦٩)

(١٦٧) الفراء، **معاني القرآن**/٩٩٨، أبو حيان، **البحر المحيط**، ٤٩٠/٨.
(١٦٨) **إعراب القرآن**/١٣٤٤.
(١٦٩) الزمخشري، **الكشاف**، ٥٨٧/٤.

			بالنَّاصيةِ	الباء/ حرفُ جرٍّ للاستعانة،[١٧٠] أو للإلصاقِ الحقيقي،[١٧١] وأل/ نائبةٌ عن ضميرِ الغائب، أي ناصيته، والناصية: مقدِّمة الرأس، أي: لنأخذنَّ بالنَّاصيةِ إلى النَّارِ،[١٧٢] أي: ناصية النَّاهي عن عبادة الله.[١٧٣]
١٦	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
١٧	ناديهُ	الهاء/ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل جر بالإضافةِ.	فَلْيَدعُ ناديهُ	اللام/ حرفُ جزمٍ، والياء في يدع/ للمضارعةِ، أي: عشيرتهُ.[١٧٤]
١٨			سَنَدْعُ الزَّبانيةَ	السين/ حرفُ استقبال و تسويف، والنون في ندع/ للمضارعةِ. أل/ جنسيةٌ لتعريفِ الماهية، والزبانية هم: الغلاظ الشِّدادُ، وهم في الآية الملائكة.[١٧٥]
١٩	تُطِعْهُ	الهاء/ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل نصب مفعول به.	كلَّا لا تُطِعْهُ واسْجُدْ واقتَرِبْ	لا/ حرفُ جزمٍ، والتاء في تطعه/ للمضارعةِ، أي: اثبت يا محمد على ما أنتَ عليه من عصيان أبو جهل، ودُم على سجودك، وتقرَّب إلى ربِّكَ.[١٧٦]

[١٧٠] صافي، **الجدول في إعراب القرآن**، ٣٧٠/١٥.
[١٧١] قباوة، **الإعراب المنهجي للقرآن**، ١٣٣٩/٥.
[١٧٢] الفراء، **معاني القرآن**/٩٩٨.
[١٧٣] أبو حيان، **البحر المحيط**، ٤٩٠/٨.
[١٧٤] الأخفش، **معاني القرآن**/٥٨٢.
[١٧٥] الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٢٦٣/٥.
[١٧٦] الزمخشري، **الكشاف**، ٥٨٨/٤.

الخـــــــاتمة

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى محمد بن عبدالله –صلى الله عليه وسلم– وعلى آله وصحبه أجمعين.

الأدوات تحملُ كثيرًا من المعاني والوظائف والتي من خلالها يمكن يحدث التوازن السليم بين الجمل أو الفقرات، وهي تساعد أيضًا على التناغم والترابط وإيصال المعنى المراد للقارئ.
ومن خلال العملية الإحصائية في دراسة الأدوات الأحادية والثنائية في ربع يس توصَّلَتْ الدِّراسة إلى مجموعة من النتائج:

أولًا: بلغَ مجموع ما وردَ من المواضع التي ذُكِرَتْ فيها أداة "الهمزة" استفهامية أو للمضارعة: ٢٣٠ موضعًا.

ثانيًا: بلغ مجموع ما وردَ من المواضع التي ذُكِرَتْ فيها أداة "الباء" على اختلاف معانيها كالمصاحبة والاستعانة والإضافة والإلصاق وغيرها: ٦٤٨ موضعًا.

ثالثًا: بلَغ مجموع ما وردَ من المواضع التي ذُكِرَتْ فيها أداة "التاء" اسمية كانت أو حرفية: ١٣٠٩ موضعًا.

رابعًا: بلغَ مجموع ما وردَ من المواضع التي ذُكِرَتْ فيها أداة "السين" حرف استقبال أو تسويف:٣٩ موضعًا.

خامسًا: بلغَ مجموع ما وردَ من المواضع التي ذُكِرَتْ فيها أداة "الفاء" عاطفة كانت أو استئناف أو اعتراض أو ربط أو زائدة: ٨٨٢ موضعًا.

سادسًا: بلغَ مجموع ما وردَ من المواضع التي ذُكِرَتْ فيها أداة "أل" على اختلاف معانيها للجنسية أو العهدية أو نائبة عن موصول أو ضمير أو زائدة: ٢٨٣٦ موضعًا.

سابعًا: بلغَ مجموع ما وردَ من المواضع التي ذُكِرَتْ فيها أداة "أنْ" ناصبة كانت أو تفسيرية أو مصدرية أو زائدة: ١٢٢ موضعًا.

هذا والله أعلم، إن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان

التوصيات

ومن خلال ما توصَّلَت إليه الباحثة من نتائج هناك مجموعة من التوصيات التي من أهمها:

- يُعدُّ القرآن الكريم ميدانًا فسيحًا ومنبعًا لا ينضب لكُلِّ الدَّارسين في مختلف المجالاتِ، فآيات القرآن تتنوع وتشتمل على كلِّ ما يحتاج له الدَّارس.
- الأدوات تحملُ كثيرًا من المعاني والوظائف والتي من خلالها يمكن يحدث التوازن السليم بين الجمل أو الفقرات، وهي تساعد أيضًا على التناغم والترابط وإيصال المعنى المراد للقارئ، لذلك لابد للدَّارسِ أن يكون على علم بمعان الأدوات المختلفة حتى يتمكن من استخدامها الاستخدام السليم.
- هذه الأطروحة تشتمل على مختلف الأدوات التي تحمل العديد من المعاني في الكثير من الآيات محور الدِّراسة، لذلك يمكن للدّارسين أن يجدوا فيها العديد من الأمثلة التي يمكن أن تعينهم في دراستِهِم.
- يمكن أيضًا للدَّارسين أن يجدوا بعض الأدوات التي خرجت من معناها الحقيقي إلى معانٍ أخرى لتحقيق الغاية المنشودة من هذا المعنى.

هذا والله أعلم، وصلى الله على نبينا محمد–صلى الله عليه وسلم– وعلى آله وصحبه.

المصادر والمراجع

- الأخفش، أبو الحسن سعيد بن مسعدة، **معاني القرآن**، تحقيق: هدى محمود، القاهرة:(مكتبة الخانجي، ط٢، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م).
- الأنباري، أبو بركات، **الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين**، تحقيق: جودة مبروك، راجعه: رمضان عبد التواب، القاهرة:(مكتبة الخانجي، ط١، ٢٠٠٢م).
- البغدادي، عبدالقادر عمر، **خزانة الأدب ولب لسان العرب**، تحقيق: عبدالسلام هارون، القاهرة: (مكتبة الخانجي، ط٤، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).
- البياني، عادل جاسم، **شعر قيس بن زهير**، (مطبعة الآداب في النجف الأشرف، ١٩٧٣م).
- أبو تمام، حبيب بن أوس، **ديوان الحماسة** ، شرحه وعلَّق عليه: أحمد بن حسن، بيروت-لبنان: (دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م).
- التهاوني، محمد علي، **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، تحقيق: علي دحروج، بيروت-لبنان: (مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٦م).
- الجوهري، إسماعيل بن حماد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، (دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٩٠هـ).
- حسان، تمام، **اللغة العربية معناها ومبناها**، القاهرة: (عالم الكتب، ط٦، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).
- أبو حيان، محمد بن يوسف، **البحر المحيط**، بيروت- لبنان:(دار الكتب العلمية، ط٣، ٢٠١٠م).
- راجح، محمد كريم، الحلبي، عبدالرزاق، **إعراب القرآن الكريم من مغني اللبيب**، إعداد: أيمن عبدالرزاق شوا، دمشق-بيروت: (دار ابن كثير، ط٢، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

- سيبويه، أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر، **الكتاب**، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، ط٤، القاهرة: (مكتبة الخانجي، ٢٠٠٤م).
- ابن الشجري، هبة الله بن علي، تحقيق: محمود محمد الطناحي، **أمالي ابن الشجري**، القاهرة: (مكتبة الخانجي، ط٢، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م).
- الزجاج، بو إسحق إبراهيم بن السّري، **معاني القرآن وإعرابه**، تحقيق: عبدالجليل شلبي، القاهرة: (دار الحديث، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م).
- الزجاجي، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق، **حروف المعاني**، تحقيق: علي توفيق الحمد، الأردن:(دار الأمل، ٢٠٠٩م).
- الزركلي، خير الدين، **الأعلام**، بيروت-لبنان: (دار العلم للملايين).
- الزمخشري، محمود بن عمر، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، بيروت: (دار الكتاب العربي، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).
- الزمخشري، أبو القاسم، **المفصّل**، صيدا- بيروت:(المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).
- السيوطي، جلال الدين، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، شرح وتحقيق: عبدالسلام محمد هارون،عبدالعال سالم مكرم، القاهرة: (عالم الكتب، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م).
- السيوطي، جلال الدين، **الإتقان في علوم القرآن**، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودية: (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،١٤٢٦هـ).
- صافي، محمود، **الجدول في إعراب القرآن**، دمشق-بيروت:(دار الرشد، ط٣، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م).
- صلاح الدين، **ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني**، حققه: صلاح الدين هادي، مصر:(دار المعارف).
- ابن عاشور، محمد الطاهر، **التحرير والتنوير**، (الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م).

- ابن عقيل، بهاء الدين، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، تأليف: محمد محي الدين، صيدا–بيروت: (المكتبة العصرية).
- العكبري، أبو البقاء عبدالله بن الحسين، **التبيان في إعراب القرآن**، وضع حواشيه: محمد حسين شمس الدين، بيروت–لبنان:(دار الكتب العلمية، ط٢، ٢٠١٠م).
- ابن فارس، أحمد، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبدالسلام هارون، (دار الفكر، ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م).
- الفراء، يحي بن زياد، **معاني القرآن**، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد النجار، عبدالفتاح الشلبي، مصر:(دار المصرية للتأليف والترجمة، ط١).
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر، **المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير**، إعداد جماعة من العماء بإشراف: صفي الرحمن المباركفوري، الرياض:(دار السلام للنشر والتوزيع،ط١، ١٤٢٠هـ–١٩٩٠م).
- المالقي، **رصف المباني في شرح حروف المعاني**، تحقيق:أ.د: أحمد محمد الخراط، دمشق: (دار القلم ،ط٤، ١٤٣٥هـ–٢٠١٤م).
- ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبدالله، **شرح التسهيل**، تحقيق: محمد عبدالقادر، طارق فتحي، بيروت–لبنان،(دار الكتب العلمية، ط، ٢٠٠٩).
- مجمع اللغة العربية بمصر، **المعجم الوسيط**، القاهرة: (مكتبة الشروق الدولية، ط٤، ١٤٢٩هـ–٢٠٠٨م).
- المرادي، الحسن بن قاسم، **الجنى الداني في حروف المعاني**، تحقيق: فخر الدين قباوة–محمد نديم فاضل، بيروت–لبنان: (دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٣هـ–١٩٩٢م).
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، بيروت: (دار صادر).

- النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، **إعراب القرآن**، اعتنى به الشيخ: خالد العلي، بيروت–لبنان:(دار المعرفة، ط٣، ١٤٣٢هـ–٢٠١١م).
- ابن هشام، الأنصاري، **المغني**، صيدا– بيروت:(المكتبة العصرية، ١٤٢٥هـ–٢٠٠٥م).
- ابن يعيش، أبو البقاء يعيش بن علي، **شرح المفصل**، قدَّمَ له ووضع حواشيه: اميل بديع يعقوب، بيروت–لبنان: (دار الكتب العلمية، ط٢، ٢٠١١م).